



18 آذار / مارس 2024

الرقم المرجعي: 03063/2024/S/HWC

الموضوع: تقرير المنظمة العالمية للأرصاد الجوية عن حالة الموارد المائية العالمية،
مذكرة شكر ودعوة إلى ترشيح منسقين لتيسير تبادل بيانات المراقبة الهيدرولوجية

الإجراء المطلوب: ترشيح منسقين

تحية طيبة وبعد،

بعد نشر تقرير حالة الموارد المائية العالمية بنجاح لعامين متتاليين، تعكف المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) حالياً على إعداد طبعة عام 2023 من التقرير المزمع نشره في الربع الثالث من عام 2024. ونتوجه بجزيل الشكر إلى أعضائنا لما قدّموه من مساهمات وتعاون لإتاحة إصدار هذا التقرير الهام. ويقدم التقرير المذكور ملخصاً عن حالة الموارد المائية العالمية في سنة معينة، ويدعم بذلك الإدارة التشغيلية لموارد المياه ووضع السياسات والإجراءات للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه؛ ويوفر التقرير أيضاً معلومات عن الموارد المائية بوجه عام، وهي مسألة باتت تصدر جدول أعمال المنظمة، بل جدول أعمال منظومة الأمم المتحدة على نطاق أوسع. وإن استمرار الدعم والمساهمات التي يقدمها الممثلون الدائمون والمستشارون الهيدرولوجيون ومنسقو التقرير المعيّنون، سيكون حاسماً لإعداد التقرير السنوي المقبل.

ويقدم تقرير المنظمة عن حالة الموارد المائية العالمية تقييماً سنوياً لموارد المياه العذبة في العالم، ويساعد على مراقبة التغيرات في الموارد المائية ومقارنتها وتعزيز فهمها، مما ييسر مراقبة التغيرات في الظروف الهيدرولوجية ومقارنتها. ويركز التقرير بوجه خاص على إبراز أهمية المراقبة الهيدرولوجية وتبادل البيانات بشأنها، ويسلط الضوء في الوقت عينه على الأنشطة التي يضطلع بها أعضاء المنظمة في مجال الهيدرولوجيا التشغيلية ويبيّن أهميتها لوضعي السياسات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. كما يبيّن هذا التقرير قدرة أعضاء المنظمة ومجتمع الخبراء الهيدرولوجيين الأوسع على توحيد جهودهم والعمل معاً في سبيل التوصل إلى منتج موثوق يستند إلى أفضل البيانات والمعلومات المتاحة.

وقدم التقرير التجريبي (2021) لمحةً عامة عن تدفقات المجاري المائية، وإجمالي مخزون المياه الأرضية، وبيانات مختارة عن الغلاف الجليدي وعن بعض الكوارث الهيدرولوجية الكبرى. أما التقرير الثاني (2022)، فكان أوسع نطاقاً وتضمن معلومات أكثر تعمقاً في العديد من المكونات الأخرى للدورة الهيدرولوجية، وتحديدًا رطوبة التربة والتبخّر والمياه الجوفية والغطاء الثلجي والأنهار الجليدية والخزانات. ومن المتوقع أن يشهد التقرير الثالث (2023) مزيداً من التغييرات. وعلى الرغم من استخدام بيانات موقعية وبيانات مستمدة من النظم العالمية للنمذجة الهيدرولوجية ونواتج الاستشعار عن بُعد لإعداد التقرير، فإن هناك حاجة إلى مزيد من الرصدات الموقعية للتحقق من صحة النتائج النمذجة إلى أقصى حد ممكن. وفور الشروع في تنفيذ النظام العالمي التابع للمنظمة بشأن الحالة والتوقعات الهيدرولوجية (HydroSOS)، عملاً بقرار المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية في دورته التاسعة عشرة، سيُتاح استخلاص المعلومات اللازمة لإعداد تقرير حالة الموارد المائية العالمية مباشرةً من بوابة النظام (HydroSOS)، بيد أن ذلك سيستغرق بضع سنوات إضافية.

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين

البعثات الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف

وإن ملكية أعضاء المنظمة لهذا التقرير وتعاونهم مع منظمات الأحواض يكتسبان أهمية حاسمة لإعداد هذا المنشور الطليعي ولضمان أن يكون تقريراً شيقاً وغنياً بالمعلومات يوفر أساساً متيناً تُبنى عليه توصيات قابلة للتنفيذ. ولذا، فأرجو من أعضائنا أن يتكروا بترشيح منسقين، ما لم يكن ذلك قد تم سابقاً، لتيسير إعداد تقرير المنظمة عن حالة الموارد المائية العالمية.

وسيكون المنسقون المرشحون مسؤولين عما يلي:

(1) تبادل بيانات الرصد والمعلومات اللازمة للتقرير (التدفق السنوي للمجري المائية، والمياه الجوفية، ورطوبة التربة، وما إلى ذلك)؛

(2) المعاونة في استعراض مسودة التقرير والتحقق من صحة النتائج المقدمة.

وضمناً لمعالجة معلومات التقرير بفعالية وكفاءة وبالانساق مع سياسة البيانات الموحدة للمنظمة والنظام العالمي لرصد المناخ (GCOS) والقرار 24 (Cg-19) - إدارة البيانات الهيدرولوجية في نظام معلومات المنظمة (WIS 2.0)، فإن المنظمة تشجع بشدة على تبادل بيانات الرصد الهيدرولوجي من خلال مراكز البيانات العالمية المحددة أدناه:

(1) المركز العالمي لبيانات الجريان السطحي (GRDC) فيما يتعلق بتدفق المجاري المائية

(2) الشبكة الدولية لرطوبة التربة (ISMN) فيما يتعلق برطوبة التربة

(3) المركز الدولي لتقييم موارد المياه الجوفية (IGRAC) فيما يتعلق بالمياه الجوفية

(4) مركز البيانات الدولي بشأن هيدرولوجيا البحيرات والخزانات (HYDROLARE) فيما يتعلق بالبحيرات والخزانات

وتتولى الدكتورة Sulagna Mishra (مسؤولة الشؤون العلمية في أمانة المنظمة) تنسيق إعداد تقرير حالة الموارد المائية العالمية. فيرجى إرسال ترشيحاتكم إلى الدكتورة Mishra على العنوان التالي smishra@wmo.int، وتوجيه نسخة من بريدكم الإلكتروني إلى الدكتور Stefan Uhlenbrook (مدير الهيدرولوجيا والماء والغلاف الجليدي في المنظمة) على العنوان التالي suhlenbrook@wmo.int.

واسمحوا لي أن أعرب سلفاً عن امتناني لاستعدادكم لمَدنا بيد العون في هذا المسعى الهام. وإنني أتطلع إلى مشاركة مرافقكم الوطنية وإلى التعاون معها في إطار إعداد تقرير المنظمة عن حالة الموارد المائية العالمية في السنوات المقبلة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



البروفيسورة سيلبيستي ساولو
الأمينة العامة